مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

17

الـ عدد

السابع عشر

سبتمبر 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً)

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء – آيه85)

هيئة التحريـــر

- د. علي سالم جمعة رئيساً
- د. أنور عمر أبوشينة عضواً
- د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب /كلية الآداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسان ية.

- كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤلية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د.احمد)- أو (00218926308360 د. انور)

البريد الالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

-تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتسم بوضوح المنهجية ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية والانجليزية والدراسات الاسلامية والشعر والأدب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

-ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

-نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسان ية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسان ية.

-ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات التإلى ة (اسم المؤلف كاملاً- عنوان الكتاب- مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب-اسم الناشر- نبذة مختصرة عن مضمونه- تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة

في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

–لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

–تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن ان يرسل إلى محكم اخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

– يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إلى هـ، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

–تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كان

المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

-ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

-الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

- ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية ونخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الالكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

-تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، او ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

-إذا تم ارسال البحث عن طريق البريد الالكتروني او صندوق البريد يتم ابلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

- يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه او إبداء رغبته في عدم متابعة

إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

-عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة او المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

-أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إلى هـ، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج

الحاسوبي(MS Word).

– يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع.
–يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والانجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

–يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الانجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

–في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

–يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع.

طريقة التوثيق:

–يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة

التإلى ة ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

اولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – إن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البودليان باكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: الآيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1-التغيرات السكانية ببلدية مصراتة للفترة (1973 – 2016).
د. أبو القاسم علي سنان و أ. أحلام محمد بشير.. 11
2- الحاضر والمستقبل وإشكالى ات قراءة الماضي "وقفة تأملية في أساليب قراءة المكونات التراثية".
د. محمد علي كندي... 49
3- العلاقات الليبية – السودانية (1969- 2008م) دراسة في الجانب السياسي.
د. خالد سعد كريم و .أعلي مفتاح الجد.... 72
4- أثر الاختلاف الفقهي في الدعوة إلى الله.
أ. عبدالقادر عمر عبدالقادر الحويج.....107
5- (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء).
أ. سالمة عبد العالى عبد الحفيظ... 137
6-الخطوات الرئيسية في كيفية استخدام برنامج ARC GIS
د. أنور عمر عبدالسلام وخالد الفرجاني- د. خالد سالم معوال.....177
7-مفهوم التلقي في الموروث النقدي والبلاغي
د. مصطفى عبد الهادي عبد الله 199
8- أثر القرآن الكريم وتأثيره في الخط العربي عرض وتحليل.
د. رجب فرج أبو دقاقة.....229
9- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قماطة- العربان.
د. عمرو علي عمر القماطي.....264
10- الوراثة وإسهامها في الإعاقة العقلية.
د. أحمد محمد معوال.....295
11-علاقة الاخلاق بمفهوم التصوف.

د. آمنة العربي العرقوبى.....322

12- ظاهرة العدول الصرفي في الأسماء عند ابن جني.

د. عزة معاوي عمر الشيباني.....343

13- دليل الإعجاز من الاستعارة والمجاز.

أ. نورية سالم أبورويص.....374

14- الضغوط النفسية آثارها وأساليب مواجهتها.

أ. عائشة علي فلاح و أ. هيفاء مصطفي اقنيبر.....399

15- الفكر الأخلاقي عند ابن حزم الاندلسي.

د. أحمد مريحيل حريبش و أ.سالمة اشتيوى ناجى.....436

16- التقنيات الحديثة وأثرها على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر طلاب الجامعة دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب زليتن

أ.سالم أحمد فرحات الجندي.....455

17-علاقة النقل البري بباقي الخدمات منطقة الخمس نموذجاً" .

د.عياد ميلاد المجرش و د. صالح الأحمر. 486

18-The effectiveness of teachers and parents which helps prevent school violence among learners

Mr.Eman Omaran Khalil/ Mr.Sara Salem Alsenni Zawali.....501

19-THE PROBLEMS OF TEACHING MIXED ABILITY CLASSES

Mr.Ekram Jabreel Khalil.....513

20- Teaching English Language through Literature

. Dr. Bashir Al Roubi/ Mr. Surendra Babu Kaja.....549

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قماطة– العربان

إعداد: د. عمرو علي عمر القماطي

مقدمة:

اهتمت المجتمعات البشرية منذ خلق الإنسان على استخدام تقنيات تتفاوت في بساطتها ودرجة تعقيدها لتربية أبنائها وتنشئتهم تنشئة صحيحة بحيث يصبحون على وعي بمتغيرات الحياة والنماذج السلوكية التي تجعل الفرد قادراً على تعلم القيم والنظم، ونماذج سلوك البيئة الاجتماعية التي يكون عضواً فيها ولاكتسابها أدوار والاتجاهات المتنوعة من أفراد المجتمع .

وعلى الرغم من أن الطفل يولد وهو مزود بأنماط سلوكية وراثية، وبيولوجية مع استعداد لتقبل التوافق مع البيئة المحيطة، إلا أنه بحاجة لمن يرشده ويوجهه والأسرة تعتبر الخلية الأولى للحياة الاجتماعية، وهي أولى الجماعات التي يحتك بها الطفل، وهي مسرح التفاعل التي يلتقي فيها الطفل في معالم التنشئة الاجتماعية. وكذلك فإن أساليب الأسرة في تفاعلها مع أبنائها يجب تكون سليمة بحيث تراعي نمو الفرد سليماً.

ومن المعروف أن أسلوب المعاملة الوالدية الذي تتبعه الأسرة له أثر كبيراً على نواحي النمو لدى الطفل عقلياً ونفسياً واجتماعيا . وأن أساليب المعاملة الوالدية السوية المتسقة في التنشئة كالتقبل، والتسامح، والعطف والود والحنان ترتبط بها خصائص الطفل الايجابية وشعور بالأمن النفسي، والثقة وبالنفس والقدرة على حل المشكلات .

حيث إن أنماط التنشئة السلبية التي تركز على الضغط النفسي والتشدد، والتسلط، والحرمان، والإهمال، والقسوة، والحماية الزائدة، وترتبط الخصائص السلبية

للطفل مع سوء التوافق النفسي وازدياد مظاهر سلوكه العدواني وتكوين مفهوم المشكلات لديه، وتودي إلى اضطرابات الأطفال وانخفاض مستوى شعورهم بالأمان والثقة بالنفس، والتوافق في علاقاتهم الاجتماعية .

وكذلك يلعب مفهوم الطفل عن سلوكه دوراً مهماً في إصابته باضطراب السلوك ومفهوم المشكلات يعني عادات سلوكية اكتسبها الطفل من البيئة بالتعلم وتقليد يقوم بهاالطفل ووجد فيها الاستمتاع وراحة نفسية له .

وترتبط أساليب المعاملة الوالدية بالمشكلات السلوكية والعدوانية لدى الفرد أي أنه كلما تحسن أسلوب المعاملة الوالدية كلما كان سلوك الفرد أفضل وتقل المشكلات والعدوانية ضد نفسه وضد الاخرين، والدراسة الحالى ة تتمثل في دراسة أساليب المعاملة الوالدية ومدى وعلاقتها بالسلوك العدواني.

مشكلة الدراسة :

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالى ة في الإجابة على التساؤل التالى :

س/ هل توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية ؟

أهداف الدراسة :

1.التعرف على أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الابتدائية .

2.التعرف علىالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية .

3.الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

أ- يستفيد الباحثين من هذه الدراسة في معرفة العلاقة التي تربط بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني.

ب- تساعد نتائج الدراسة الحالى ة في توجيه أنظار أولياء الأمور والمربين والمرشدين النفسين والمدربين للوصول إلى تحقيق الصحة النفسية للأبناء .

ج- الكشف عن الآثار السلبية عن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لدى الأبناء والعمل على تقليلها بإعداد برامج إرشادية وعلاجية.

د- إن الدراسة الحالى ة يمكن أن تكون إطاراً مرجعياً مع الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة في إعطاء صور واضحة عن مدى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

فروض الدراسة :

تسعى الدراسة الحالى ة إلى الإجابة على الفروض التالى ة :

1. توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في متغير أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

مصطلحات الدراسة :

أولاً : أساليب المعاملة الوالدية :

يعرفها أشرف عبد الحميد : بأنها الأساليب التي تكون نتاجاً لما يشعر به الوالدان من اتجاه ادراكي عقلي نحو أبنائهم وهي تترجم إلى حيز التنفيذ الفعلي في شكل أداء سلوكي يقوم به أحد الوالدين أو كلاهما اثناء تعامله المباشر مع الا بناء.(أشرف عبدالحميد، 2007: 19)

وكما تعرف أيضاً. بأنها الاجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو التنشئة أبنائهم إجتماعياً، أو تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات

إجتماعية، وما يعتنقاه من إتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال (أمينة قريميدة، 2008: 18)

وكما تعرفها هدى قناوي بأنها . هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعياً . (هدى قناوي، 1988 : 83) .وكما يشير محمد علي : لأساليب المعاملة الوالدية بأنها. مواقف الآباء والأمهات اتجاه أبنائهم والأسلوب المتبع في التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة بيولوجيا واجتماعياً، وتتحدد تلك الأساليب بالاستقلال، والتذبذب، والمساواة، والتقبل، والرفض.(محمد على، 2006 : 15)

تعريف أساليب المعاملة الوالدية **إجرائياً** بأنها (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على اختيار أساليب المعاملة الوالدية التإلى ة(التذبذب، والحماية الزائدة، وأساليب المعاملة الوالدية السوية) على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد . محمد بيومي)

ثانياً : السلوك العدواني

1.السلوك العدواني المباشر

ويقصد به القيام بالأذى أو الضرر بالآخرين أو الذات ويتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة ويشمل العدوان المادي.(طه حسين، 2010: 192)

2.السلوك العدواني اللفظي.

ويقصد به الاستجابة اللفظية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي للخصم أو للمجموعة وجرح مشاعرهم أو التهكم بسخرية منهم ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعياً وخلقياً(مصطفى القمش، خليل المعايطة، 2011: 202)

3.السلوك العدواني غير المباشر .

هو سلوك عدواني معبر عنه بطريقة صريحة وواضحة ويعبر عنه بطريقة

إسقاطية على الذات أو الآخرين أو ضمنية تخيلية ويتضمن مسالك المخادعة والوقيعة.

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس السلوك العدواني للاطفال المستخدم في الدراسة الحالى ة (إعداد . أمال عبدالسميع)

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالى ة بالأدوات المستخدمة، وذلك لقياس أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى طلاب مرحلة الابتدائية بمنطقة قماطة / العربان للعام الدراسي (1017 – 1018) **الإطار النظري والدراسات السابقة**

أولاً. أساليب المعاملة الوالدية :

مفهومها :

الأسرة هي الجماعة الإنسان ية الأولى يتلقى منها الطفل العناية والرعاية والتهذيب في السنوات الأولى من عمره، وتقف الأسرة كوسيط فعال يستخدمه المجتمع في توصيل التراث من السلف إلى الخلف، كما تولد الإنتماء الذي هو الباعث على الثقة والطمأنينة بين الأفراد، ومن ثم يوليها الأبناء اهتماماً أخر، وتسهم الأسرة في تنمية شخصية الطفل وتطورها وتكسبها اتجاهات وقيماً إيجابية وميولاً علمية أو تسهم في طمس شخصيتة من خلال سلبيتها وعدم تقديرها للطفل وإهمالها له وعدم إعترافها بقدراتة المتميزة.(علاء الدين حسن، 2002 : 384)

وعلى الرغم من أن الطفل يولد وهو مزود بأنماط سلوكية ووراثية وبيولوجية، مع أستعداد لتقبل التكيف مع بيئتة المحيطة، إلا أنه بحاجة لمن يرشده ويوجهه، وهذا يأتي دور الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى للحياة الإجتماعية، وهي أولى الجماعات التي يحتك بها الطفل، إنه مسرح التفاعل الذي يتلقى فيه الطفل معالم التنشئة الاجتماعية، والأسرة بما تتسم به من صفة الديمومة تعد المسؤل الأول على

صحة الطفل الجسمية والنفسية بما توفره من فرص النمو الجسمي والنفسي في إشباع حاجات الفرد للحماية والآمان والانتماء(عبدالعاطي مصطفى، 2004 : 7)
كما تعد عملية التنشئة الوالدية عملية بناءة من خلال مجموعة من الاتجاهات والأساليب الوالدية والتي تؤثر في التنشئة تأثيراً بالغاً على نمو شخصية الأبناء وصحتهم النفسية فالاتجاهات المشبعة بالحب والثقة تساعد الطفل على أن ينمو كشخص يحب غيره ويتقبل الاخرين ويثق فيهم، وأن الإتجاهات الوالدية السلبية مثل الحماية الزائدة أو الاهمال ولتسلط وتفضيل الذكر على الانثى تؤثر سلباً على نموه وصحتة النفسية (حامد زهران، 2005: 255)

تعريف أساليب المعاملة الوالدية :

عرفتها إنشراح عبدالله: بأنها عملية تعلم قائمة على التفاعل الاجتماعي بقصد إكساب الفرد طفلاً أو راشدا سلوكا ومعايير، وكما تكسبه السلوك المناسب لأدوار اجتماعية معينة وتوقعات أعضاء اجتماعية (إنشراح عبدالله، 1996 : 91)
وكما عرفها حامد زهران. بأنها عملية التي يشكل عن طريقها سلوك الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي وهي عملية إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية.(حامد زهران، 1997 :116)
وعرفت أيضاً بأنها: نتاج العمليات التي يتحول بها الفرد من مجرد كائن عضوي إلى شخص اجتماعي (شحاته سليمان، 2008 :10)
وتعرفها هدى قناوي بأنها : الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهم إجتماعياً أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية على كائنات إجتماعية(هدى قناوي، 2008: 75)

أنماط أساليب المعاملة الوالدية :

هناك العديد من الأنماط والأساليب للمعاملة الوالدية :

1.أسلوب التسلط :

يتمثل هذا الأسلوب في فرض الوالدين أحدهما أو كليهما رأيه وسلطته على الطفل، ومنعه من تحقيق رغباته التلقائية وان كانت هذه الرغبات مشروعة وقد يستعمل الوالدان أساليب متنوعة لتحقيق رغباتهما قد تصل إلى الخشونة والتهديد والحرمان والإلحاح وقد تصل أحياناً إلى الضرب والنتيجة هي فرض الرأي سواء بالعنف أو باللين. وإتباع الوالدين لهذا الأسلوب يؤثر على تكوين شخصية الطفل بحيث يكون طفلاً خجولاً وقد يتسم سلوكه العام بالخوف من السلطة والشعور بعدم الثقة بالنفس وكما قد يؤدي هذا الأسلوب إلى سوء تكيف الطفل الاجتماعي سواء في البيت أو في المدرسة وقد يؤدي أيضاً إلى التأخر الدراسي وإلى مشاعر الخيبة والفشل والغيظ والغيرة، كما قد يبعث على أحساسة بالظلم والقهر والاضطهاد وفقدان الأمن والحرمان من الدفء العاطفي وهذا الطفل غالباً ما يرتكب الأخطاء في غياب السلطة ويتوقع أن تتسم شخصيته في المستقبل بالإهمال في العمل إلا في وجود السلطة أو الرقابة وميلاً إلى التخريب وتعدي على ممتلكات الغير ومن هنا يصبح مصدر قلق للمجتمع لأنه لم يتعود الاستمتاعبحريته في الطفولة ومن أهم الأسباب التي تكمن وراء إتباع هذا الأسلوب إتسام شخصية الآباء بالصرامة والتزامه في تطبيق القواعد والمعايير وقد يرجع إلى تعرض الآباء أنفسهم أثناء طفولتهم لخبرات تتشابه مع هذا النمط فيجدوا أنفسهم مجبرين بشكل غير مباشر على هذا الأسلوب (حسام خزعل، 2001: 42، 43)

2. الاسلوب الديمقراطي.

ويشار لهذا الأسلوب بأنه العلاقة بين الأطفال والوالدين وتقوم بشكل تعاوني قائم على الحرية والاحترام، وعلى النشاط والحركة، والحيوية والايجابية، والتفاعل

يتحلى هذا الاسلوب من خلال هذه المظاهر منها اعتراف الأطفال بأنهم أشخاص يختلفون عن بعضهم البعض، وإن كلاً منهم ينمو بشكل مستقل نحو الرشد وتحمل المسؤليات في المستقبل، والدفء والقبول الوالدي في العلاقات الاسرية

كما أن الحب الذي يمنحه الوالدان للأطفال من خلال القول والفعل والتقدير الداخلي لإنجازاتهم، والنظام والحزم المقترن باللين، فلكل فرد في الأسرة حقوق وواجبات يعرفها ويلتزم بها، وتشجع الطفل على القيام بالسلوك الاستقلإلى ، ووضع حدود واضحة وثابتة فيما يتعلق بالأفعال السلوكية المقبولة وغير المقبولة اجتماعياً، وتشجيع الطفل على القيام بأعماله، وأهم أثار هذا الأسلوب على الطفل مايأتي:.

1. التوافق من خلال مايوفره له والده من فرص حسنة لتكوين العادات الانفعإلى ة والاجتماعية التي تفيدة في حياتة كلها
2. نمو التلقائية والاستقلال وتحمل المسؤلية .
3. الشعور بالآمن والثقة بالنفس، والاندماج مع الاخرين، والتفاعل معهم، مما يسهل عليه الانتماء إلى جماعات أخرى، وعلى دمج قيمة ومعاييره واتجاهاته الخاصة مع المعايير وقيم واتجاهات الجماعة. (مصطفى فهمي، 1979 :358)

3.أسلوب الحماية الزائدة :

يتضمن إظهار اللهفة والقلق والخوف الشديد على الطفل لدرجة منعة من الاختلاط بالآخرين أو تركه يشترك في أي مجال دون أن يكون تحت إشراف الوالدين مثل اللعب أو الرحلات المدرسية وكذلك التدخل في شؤنه بحيث لا يسمح له بإتخاذ أي قرار، وتنشئة الطفل وفق هذا الأسلوب يمكن أن يؤدي إلى ميله إلى الاعتماد الزائد على الآخرين بحيث لا يستطيع القيام بأي شيء بمفرده مهما كان بسيطاً وكذلك قد يبدوا عليه بعض الميول إلى العصبية كقابلية الآثار وعدم الاستقرار وعدم القدرة على التركيز والانخفاض في مستوى الطموح كما قد يظهر عليه الكثير من استجابات الانسحاب وانعدام التحكم الانفعإلى وعدم القدرة

على تحمل المسؤولية وقد يؤدي إلى اتسامه بضعف في شخصيتة ولا يقوى على مجابهة مصاعب الحياة ولا يتحمل ظروف الفشل والإحباط وتعوده بالتعامل كما يعاملاه أبواه من التدليل وإطاعة الأوامر وتلبية المطالب .ويتمثل هذا الأسلوب في تلبية الوالدين لكل رغبات الطفل والقيام نيابة عنه بكل الواجبات والمسؤوليات حتى البسيطة منها والتي بمقدور الطفل أن يقوم بها بنفسه (شحاته سليمان، 2008: 16)

ويتبع الوالدان هذا الأسلوب مع الطفل الوحيد أو الطفل الأول، أو الطفل الذي جاء بعد تأخر في الإنجاب أو تعرض الطفل لمرض طويل أو إصابته بعاهة أو مع الابن الوحيد بين عدد من البنات أو البنت الوحيدة بين عدد من الأولاد.(سهير كامل، شحاته سليمان، 2007: 10)

4.أسلوب التذبذب :

يتمثل هذا الأسلوب في عدم ثبات الوالدين في نظامهما فقد يعاقبان الطفل على سلوك ما في وقت ما ولا يعاقبانه في وقت أخر على نفس السلوك وقد ينشأ التذبذب في المعاملة نتيجة الاختلاف بين الوالدين في أنماط تنشئة أطفالها فقد يتسم أسلوب أحدهما بالدفء والحنان أو التسامح بينما يكون الآخر سلبياً أو متشدداً .(سناء زهران، 2011 : 53)

ويمكن أن نلخص أساليب المعاملة الوالدية في أسلوبين هما:.

أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية (السوية) :

يتمثل هذا الأسلوب من الأساليب النمو الطبيعي والسوي للأطفال وذلك لأنها تتضمن كل ما من شأنه أن يؤدي إلى الصحة النفسية والسواء في شخصية الطفل وتتمثل هذه الأساليب عادة في أسلوب الحرية والديمقراطية وهو الذي يعتمد على احترام شخصية الطفل وتنميتها من خلال توفير كافة المعلومات التي يحتاجها الطفل لبناء شخصيه الطفل ذاته كما يتمثل أيضاً في الأسلوب القائم على

إشباع الحاجات النفسية للطفل الذي يتطلب تحقيق العناصر المتمثلة في الأمن النفسي، والحب والقبول والانتماء، والاستقرار الانفعإلى ، فإن الأسر التي يعامل فيها الأبناء معاملة صحيحة يغلب أن تكون العلاقات بين الأبوين فيها جيدة حيث يسود جو الأسرة درجة من التفاهم بينهما وبين الآباء وهذا النمط من الأسر تقل فيه المثيرات التي يمكن أن تثير مخاوف الطفل وتهدد أمنة أي الجو العام يتصف بالهدوء والتفهم ومراعاة مشاعر الآخرين الأمر الذي من شأنه أن بهيئ للطفل تكوين عادات انفعإلى ة صحيحة قوامها الثقة في النفس والثقة في الآخرين وأن يكون اتجاهات إيجابية نحو المحيط .

وأن الأسلوب السوي للمعاملة الوالدية هو من الجوانب الإيجابية في عملية التنشئة الواقعة على الطفل بحيث تجعله يتمتع بمظاهر الصحة النفسية وبالتإلى تؤدي إلى تكوين شخصية سوية ومن أهم هذه الأساليب التي تتضمن مساعدة الطفل في فهم ذاته والاستبصار بقدرته واحترامها بالإضافة البعد عن الاضطرابات العائلية والشحنات الانفعإلى ة الزائدة مما يوفر جواً سليماً يساعد على تنمية شخصية الطفل بشكل صحيح بعيداً عن الصراعات والتوتر النفسي .(هدى قناوي ، 2008 : 83) .

أساليب المعاملة الوالدية السلبية (غير السوية)

إن إتباع الوالدين في تنشئتهم للأطفال بأساليب القسوة، وسوء المعاملة، والإهمال والحرمان من العطف يؤدي إلى إحداث أثار سلبية في التكوين النفسي للطفل كما يؤدي الإفراط الزائد في التسامح والتساهل والصفح من جانب الآباء إلى أثار مماثلة وتتمثل هذه الآثار في عدم قدرة الطفل على المناقشة وبالتإلى فقدان الثقة في النفس كما قد يبدوا على سلوكه الرغبة في الانسحاب والارتباك وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بالإضافة إلى احتمال ظهور بعض المشاكل والاضطرابات النفسية مثل قضم الأظافر وغيره .

ويتمثل هذا الأسلوب في المفاضلة بين الأبناء وعدم المساواة في التعامل معهم لأي سبب موضوعي أو ذاتي وتتم المفاضلة بينهم بناء على المركز أو السن أو الجنس أو أي سبب أخر وتبدو عملية التفرقة بين الأبناء من خلال الاهتمام الزائد بأحد الأبناء ومنحة الحب ومصروفاً أكبر من الأبناء الآخرين ومن الآثار المترتبة على إتباع هذا الأسلوب أن يصبح الطفل غيوراً وحقود لوالديهكما تزاد مشاعره بعدم الثقة في نفسه وفي الآخرين وقد ينشأ لديه ميول عدوانية اتجاه المحيطين به وخاصة الشخص الذي يكبت هذه المشاعر فتسبب له اضطراب نفسياً وسوء توافق وقد يؤثر هذا الأمر على مفهومه لذاته .(مصطفى فهمي، 1979: 105)

.العوامل التي تؤثر على أساليب المعاملة الوالدية :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية التفاعل بين الوالدين والأبناء وتؤثر على الأساليب المعاملة الوالدية منها :

1.العلاقة بين الوالدين :

إن العلاقة بين الوالدين لها أهمية كبيرة في حياة الطفل ونموه النفسي حيث تتوقف على نوع هذه العلاقة طبيعة نمط الحياة داخل الأسرة كما أن أثر العلاقات التي تجمع بين الوالدين قد ينعكس على شخصية الطفل من حيث أن يتسم بالهدوء والاستقرار، أو التوتر فالعلاقة بين الأم والأب عندما تكون قائمة على المحبة والتفاهم والاحترام يكون تأثيرها على الطفل تأثيراً إيجابياً يحقق له الاستقرار والاتزان النفسي، أما العلاقة التي يكون أساسها النفور المشاجرات غالباً ما تخلق لدي الطفل مشاعر الضيق والتوتر التي يبدو في شكل أنماط سلوكية مضطربة وقد أكد الكثير من العلماء أن الأسرة المضطربة تنتج أطفالاً مضطربين وأن العديد من الاضطرابات التي يعاني منها الأطفال ما هي إلا عرض من أعراض اضطراب الأسرة .(سناء زهران، 2011: 31)) .

2.المستوى التعليمي للوالدين

إن الآباء الأقل تعليماً أكثر ميلاً لاستخدام أساليب القسوة والإهمال، وأقل ميلاً لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم، حيث إن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير على الدور الوظيفي للأسرة ويعتبر دليلاً للخبرات المكتسبة للآباء خلال المواقف التعليمية واليومية وهذه الخبرات تساعدهم على تنشئة أطفالهم (فاطمة الكتاني، 2006 : 85)

3.حجم الأسرة:

يعد حجم الأسرة من بين العوامل المؤثرة فلأباي تكوين الاتجاهات الوالدية، فعندما يكون هناك عدد كبير من الأبناء مما يجبر الآباء لإتباع أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب بينما قلة الأبناء تجعل الآباء يتبعون أسلوب الاقناع، أي أن كثرة عدد الأبناء قد يسهم في عدم التفاعل الإيجابي بينهم وبين الوالدين، نظراً لضيق الوقت الموزع على الابناء من قبل الوالدين من ناحية وكثرة احتياجاتهم ومتطلباتهم من ناحية أخرى، ولذلك فقد نجد قصوراً في الاشباع العادي والنفسي لدى هؤلاء الاطفال(محمد النوبي، 2010: 30)

النظريات التي تناولت الأساليب المعاملة الوالدية :

هناك مجموعة من النظريات التي فسرت المعاملة الوالدية واختلفت وفقاً لمسار كل منها ومن هذه النظريات ما يلي :

1.النظرية المعرفية

اهتمت النظرية المعرفية (**لبياجية)** بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن الشخصية الإنسان ية تنبع من تراكب الوظائف العقلية الانفعإلى ة، وأيضاً في التفاعل بين هاتين الوظيفتين وأن العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لايمثل أية ذاتية أوفاعلية، وهو انعكاس للتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي إذ يعتمد ذلك على التمثل والتأقلم (الاستيعاب) وتبين العملية

الأولى استدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف. والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئتة. ويؤكد **بياجيه** . على دور الكبار وأثرهم في تشكيل شخصية الطفل، وأهتم بضرورة التعاون مع الكبار وبين الطفل حتى يتحقق له النمو الكامل (محمد النوبي، 2010، 25، 28)

2. نظرية التعلم الاجتماعي:.

ويري أنصار هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم المهارات الأخرى، ولاشك أن مبادئ التعلم العامة مثل التدعيم، والعقاب، والتعميم، والإطفاء، والتمييز كلها تلعب دوراً رئيسياً في عملية التنشئة الاجتماعية ويعطي أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي للتدعيم أهمية كبرى ويتمثل ذلك في المكافآت مديحاً أو ثناء أو رضاء عن ما يقوم به الطفل من استجابات ملائمة، فالإثابة تعتبر من أساليب المعاملة السليمة التي تقوي الرابطة بين المثير والاستجابة أي بين الطفل ووالديه(إحسان الاغاء، 1989: 82)

3.نظرية التحليل النفسي :

تتألف الشخصية عند فرويد Freud من ثلاثة أجهزة رئيسية حين تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة على نحو سليم بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته، أما إذا لم تشبع هذه الأجهزة ساء توافقه وقل رضاه عن نفسه وعن العالم وتقصت كفايته ويشير يونجEung إلى أن مراحل التعليم الأولى للطفل يتحقق بواسطة الوالدين قد تؤثر علىحياة الأطفال وشخصياتهم أكبر الأثر فكل المشكلات الوالدية تنعكس بدون قصد منهم على نفسية هذا الطفل، ومن ثم فإن هناك اتفاق على أهمية العوامل البيولوجية بالإضافة للمحيط الاجتماعي الذي يحيا فيه الطفل .أن نظرية التحليل النفسي ترى أن الشخصية الإنسان ية تتكون من ثلاثة مكونات هامة : الهو، والأنا، والأنا الأعلى، ويمثل **الهو** رغبات الفرد في تحقيق وإشباع جميع حاجاته سواء كانت هذه الرغبات مقبولة اجتماعياً أو

مرفوضة، ويمثل الأنا الأعلى على الضمير والقيم والعادات والتقإلى د، وعلى هذا الأساس فإن الأنا الأعلى يكون رقيباً على الهووالأنا يؤدي إلى سوء توافق الفرد وهنا يأتي دور الأنا بالتوفيق بينهما، فيتم إشباع حاجات الهو بما يرضي المجتمع فلا تعترض الأنا الأعلى ذلك .

ومن هنا نلحظ أن الطفل يكتسب الشخصية الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتشرب منها الحرام والحلال والممنوع والمرغوب فيه، ويصبح السلوك اجتماعياً يرضي الفرد ويرضي المجتمع حين يصبح الأنا قادراً على التوفيق بين الهو والأنا الأعلى .(مصطفى فهمي، 1974: 74)

4.النظرية السلوكية :

تعتمد النظرية السلوكية على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند إثباته السلوك المرغوب فيه كل من " **دولارد** " " **وسيرز وميكوبي**" في أن الطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال أو تصرفات أو أعمال يفضلها الوالدان أو احدهم، ويرى **سكنر** أن الطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل به على الإثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب .

ومن ثم فإن فهم السلوك الإنسان ي يتم من خلال السياق الثقافي الذي حدد فيه هذا السلوك ومن خلال ذلك يتعلم الأطفال العادات الاجتماعية ممن يكبروهم سناً، ولذا فإن مردود التعزيز الايجابي ينعكس على سلوك الطفل بصورة مباشرة حيث أن استجاباته للتعزيزات الوالدية تكتسب النمط السلوكي الايجابي كرد فعل للإثابة .(محمد النوبي، 2010 : 27) .

تعقيب على النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية :

من خلال العرض السابق للنظريات السابقة نلاحظ، أن نظرية التحليل النفسي ترى أن المشكلات النفسية للشخص ترجع إلى الأساليب الوالدية

الخاطئة التي مر بها الطفل خلال التنشئةالوالدية في مراحله الأولى، ولها دورفي بناء وتشكيل شخصيته وذاته .

فالمرحلة الأولى من حياة الفرد تشكل أساساً للسلوك الاجتماعي له، وذلك من خلال اتجاهات أسرته وأنماط أساليب معاملتهم له .

أما أصحاب النظرية السلوكية يشيرون إلى أن الطفل، يتعلم بناءً على قوانين التعلم وقواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعياً من الوالدين، فما يقرر منها ويثاب ويدعم لدى الطفل، يكتسبه الطفل ويكرره فالتنشئة الوالدية في نظرهم تتضمن تغيرات في سلوك الطفل .

Aggression:ثانياً : مشـــــكلة العدوان

يعتبر العدوان استجابة طبيعية لدى الأطفال، فهو بمعناه البسيط يظهر عندما يحتاج الفرد إلى حماية أمنه أو سعادته أو فرديته. (أحمد خليل ، 2004: 98) والعدوان هو سلوك يلحق الأذى والضرر بالآخرين ويهدف إلى تحقيق رغبة السيطرة وتعبير طبيعى للإحباط ويرجع هذا إلى نوعية العلاقة داخل الأسرة (سامى ملحم، 2002، 283)،

- **أسباب العدوان والنظريات المفسرة له:**

تتعدد أسباب العدوان ومن أبرزها: الرغبة فى التخلص من السلطة والشعور بالفشل والحرمان والحب الشديد والحماية الزائدة، والشعور بعدم الأمان وعدم الثقة، أو الشعور بالنبذ والإهانة والتوبيخ، والشعور بالغيرة والنقص والإحباط. (سامى ملحم 2002، 283، 284)

وهذا ما أكده (إميل إسحق 2003،) ويضيف خالد خليل (2005) أن النموذج العدوانى للطفل الذى يشاهده من خلال اللعب البلاستيكية أو الأفلام المصورة عن

أشخاص يتصرفون بعدوانية من أسباب العدوان حيث إن وجود الطفل بين مجموعة أطفال يمارسون هذا السلوك يشكل عاملاً رئيسيًا فى ممارسة الطفل لسلوك العدوان (خالد خليل 2005، 23).

والتنشئة الاجتماعية والعقاب الذى سيتلقاه الطفل نتيجة عدوانيته وكثرة الشجار بين الوالدين يؤثر هذا على شخصية الطفل وسلوكه

وهذا ما تشير إلى هـ نظرية التعلم الاجتماعى **(الباندورا)** والتى ترى أن السلوك العدوانى متعلم، فالأطفال يتعلمون عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم، وفى التليفزيون والقصص التى يقرأونها ويمكن للطفل أن يتعلم السلوك العدوانى إذا لاحظ غيره

وتربنظرية **واطسون جون برودس** على أن الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها، فالسلوك تزداد احتمالات حدوثه فى المستقبل عندما تكون نتائجه إيجابية وتقل احتمالات تكراره عندما تكون نتائجه سلبية، وينطبق هذا الرأى على تفسير السلوك العدوانى، فعندما يقوم الإنسان بالعدوان ويعاقب عليه فإن يتجنب القيام بمثل هذا السلوك فى المستقبل. أما إذا حصل على مكافأة أو تعزيز أثناء قيامه بمثل هذا السلوك فإنه يميل إلى تكرار فى المواقف المتشابهة. (أحمد خليل، 2004، 100)

وهذا ما أكدته دراسة **كلو شاندريكا (2008)** والتى هدفت إلى التعرف على أثر العنف المنزلى على المشكلات السلوكية، والتى تتضمن الشجار بين الوالدين والاعتداء اللفظى وإساءة معاملة الأطفال، فالأطفال فى هذه الحالة محرومون من مشاركة الوالدين، ويشهدون كثيراً من العنف. وبالتإلى فهم أكثر عرضة لظهور المشكلات السلوكية عن الأطفال البعيدين عن ذلك التعرض، **ودراسةجيناناتاشاGinanatacha (2006)** وهى دراسة بين الأجيال لآباء وأمهات لهم تاريخ لطفولة عدوانية وانسحاب اجتماعى مع أبنائهم، وكان الغرض من الدراسة هو دراسة العواقب طويلة

المدى للعدوان فى مرحلة الطفولة وأثر هذا على المشكلات السلوكية، وجرى متابعة هؤلاء الأفراد عبر الطفولة حتى سن البلوغ حتى سمحت الدراسة بدراسة عمليات الاستمرارية والتغير، وتمت زيارة الأمهات فى زمنين عندما كان الطفل من 1: 6 سنوات، ومرة أخرى عندما كان من 9: 12سنة، وعند كل مرة أجريت مقابلات مع الأمهات، وسجل تاريخى طبى للأمهات وأطفالهن المستهدفين وأشارت النتائج إلى أن الفتيات شديدات العدوانية ومنسحبات اجتماعياً، وأن هناك مضاعفات طويلة المدى فى العدوانية والانسحاب فى مرحلة الطفولة وانتقال المشكلات السلوكية فيما بين الأجيال.

وأشارت دراسة **فادية كامل (2000)** إلى التعرف على الفروق التى ترجع إلى تأثير الجنس والسن على السلوك العدوانى ومظاهره المادية واللفظية لدى الاطفال، وتكونت عينة الدراسة من 52 طفلاً بمدينة الرياض واستخدمت الدراسة مقياسًا متمثلاً فى بطاقة ملاحظة العدوان لدى الاطفال (إعداد أحمد محمد صالح 1993)، واستمارة مقابلة شخصية (تاريخ حالة إعداد صلاح مخيمر). وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مظاهر السلوك العدوانى المادى لصالح الذكر واللفظى لصالح الإناث.

1- **وترى نظرية أدلر فالعدوان** هو إحساس بالكره نحو مشاعر العجز، وعدم القدرة على تحقيق الإشباع. ويمكن للعدوان أن يتحول بطرق عديدة عندما لا يستطيع الفرد توجيهه للموضوع الأساسى. وربط **أدلر** فكرة العدوان بالتغلب على مشاعر العجز والنقص وربط العدوان بالبحث عن التميز (أحمد أبو السعد وآخرون 2009، 39).

ويرى الباحث أن من مبادئ النظرية السلوكية أيضاً التعليم بالتقليد والملاحظة

والمحاكاة، فالطفل يعيش ليلاحظ ويقلد مَنْ حولَه، ويكتسب سلوكيات الأفراد، ويقوم بتقليدها، فقد يشاهد الطفل العنف المنزلى الذى يعيش فيه من خلافات زوجية ومشاحنات بين الوالدين، ويقلد هذا السلوك العنيف: أما مع إخوته أو أقرانه فإن لديه اتجاهًا عدوانيًا فى كل تصرفاته.

ويشير **طه عبد العظيم (2008)** إلى أن هناك علاقة بين العقاب الجسمى والعدوان وأوضحت الدراسات أن العقاب الجسمى المتكرر يرتبط بزيادة السلوك العدوانى، فالخبرات المؤلمة التى يعيشها الطفل مع العقاب الجسمى تدفعه إلى نمذجة العدوان، ويظهر العدوان فيما بعد فى علاقته بأفراد الأسرة خاصة بين الطفل والأم. (طه عبد العظيم 2008، 128)

2-وترى نظرية (لورنز) بأن العدوان على أنه تلك الغريزة القتإلى ة لدى الإنسان للمواجهتة ضد افراد النوع ذاته، وكما يذكر **لورنز** أن الإنسان أضعف بكثير من الناحية البيولوجية من بقية الحيوانات وأنه يفتقر إلى أدوات السلامة الغريزية الموجودة لدى الحيوانات اللأخرى، وعلى الرغم من أن العدوان لدى الإنسان يمثل عاملاً من عوامل التكيف إلا أنه لايخضع لتحكم الطقوس الملاحظة لدى الحيوانات الاخرى.

كما أن الكائن الحي إذا لم يكن لديه الفرصة ليسلك بصورة عدوانية بشكل دوري فإنها تتراكم ثم يعبر عنها حتى لو لم يكن هناك دوافع بيئية موجودة، حيث أن الافتراض الرئيسي لهذه النظرية هي أن التغيرات الصارخة للعدوان عند البشر يمكن إيقافها بالسماح للفرد بالانشغال في حكايات متكررة من العدوان الأقل أثراً (عبدالرحمن سليمان، إيهاب البيلاوي، 2010: 19)

3–كما ترى نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) أن السلوك العدواني متعلم وأن تعلمه يتم من خلال تقليد للنماذج العدوانية وما تناله هذه النماذج من تعزيز، ويمكن أن يكون بعدة طرق، فالطفل الذي يتصرف بطريقة عدوانية كي يلعب بالدمى الجميلة أو الالعاب المفضلة لديه سرعان مايتعلم تكرار السلوك في المستقبل إذا ما قاده إلى تحقيق هدفه، كما ان التعزيز الخفي يمكن ان يؤدي إلى زيادة الميل إلى السلوك بطريقة عدوانية ." فالطفل يلاحظ السلوك العدواني ثم يدخل هذا السلوك في ذاكرته فإذا رأى الطفل أن النموذج يتم مكافأته أو يحققق أهدافه فإن هذا يزيد من ميله نحو العدوان وتقليده وهذا مايجعل أبناء الآباء العدوانيين يتسمون بالعدوانية في سلوكياتهم وعلاقاتهم مع الأخرين (عماد مخيمر، 2011: 220، 221)

وكما تشير نظرية التحليل النفسى **لفرويد** إلى أن العدوان غريزة فطرية لاشعورية تعبر عن رغبة كل فرد فى الموت ودافعها التدمير، وتقابلها غريزة أخرى سماها فرويد غريزة الحياة ودافعها الحب والجنس تعمل من أجل الحفاظ على الفرد وبقائه، وكما تؤكد نظرية **فرويد** أن العدوان وسيلة للتغلب على مشاعر القصور والنقص والخوف من الفشل، وإذا لم يتغلب على هذه المشاعر عندئذ يصبح العدوان وسلوك العنف استجابة تعويضية عن هذه المشاعر (سامى ملحم 2002، 286، 287).

- **أثر التليفزيون فى السلوك العدوانى :**

أجريت بحوث كثيرة فى هذا المجال، وكانت هذه البحوث تعرض تأثير مشاهد العنف فى التليفزيون على الأطفال، لأن ذلك كان ضروريًا من الناحية الاجتماعية؛ فظهر أن الأطفال يكتسبون أنماطًا من السلوك العدوانى، وكانت نتيجة الدراسات فى صالح نظرية التثبيت أو التوحد بنموذج العنف، وأثبتت أن مشاهد العنف فى

التليفزيون تشجع السلوك العدوانى لدى المشاهدين.

ومن الدراسات المهمة فى هذا النوع دراسة **ليبرت** التى طبقت على أطفال تتراوح أعمارهم من 5-9 سنوات، فى تلك الدراسة تم تعريض مجموعة تجريبية من الأطفال لمشاهدة سلسلة من برنامج عدوانى تستغرق كل حلقة من حلقاته ثلاث دقائق ونصف دقيقة، وكانت هناك مجموعة أخرى ضابطة تخضع للدراسة ولا تتعرض لمشاهدة تلك البرامج. وبعد التجربة أعطيت فرص للعب للمجموعتين. وأتيح لهم الضغط على أزرار ينتج عنها إما إيذاء الطفل أو مساعدته، وهنا ظهرت النتيجة؛ فالأطفال الذين تعرضوا لمشاهد العنف يميلون إلى إيذاء الأطفال الآخرين أكثر من المجموعة الضابطة (سلوى محمد عبد الباقى 2007، 44، 45)

وأشارت "**حكمت الحلو**" فيما يتعلق بالآثار السلبية لمشاهدة العنف على الأطفال إلى أن الطفل كلما استمر فى مشاهدة برامج العنف والغضب؛ فإنه يتغذى ويتعلم منها، خاصة إذا كان لديه ميل طبيعى إلى هذا النوع من السلوك. (حكمت الحلو 2009، 161، 162)

أساليب التغلب على العدوان :

1- لا بد من تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة فى تنشئة الطفل .

2- إتاحة الفرصة للتعبير عن الشعور بالعداوة ومعرفة العوامل التى تؤدى إلى ها، ومحاولة بناء علاقة طيبة مع الذين نشعر إزاءهم بالعداوة وإتاحة الفرصة للتنفيس عن توتراتهم من خلال الأنشطة المختلفة (أمانى إبراهيم، 2004، 100).

3- اكتشاف الميول العدوانية بملاحظتهم أثناء ممارسة النشاط الحركى للعب أو الرسم.

4- عدم تحقيق ما يطلبه الطفل فى الحال، وذلك حتى لا يعتاد على البكاء والغضب والثورة والعدوان، ولا يتعرض للإحباط فيما بعد.

5- عدم التدخل للحد من حرية الطفل وأنشطته (زكريا الشربينى 2002، 79: 81).

6- عدم اللجوء إلى أسلوب العقاب مع أطفالهم.

7- والاطمئنان والأمن النفسى ضروريان جداً للطفل لأن فقدان هذا الأمن يدفعه إلى العدوانية.

(حكمت الحلو، 2009، 165)

وهذا ما أكدته **دراسة سامية موسى 2006** والتى كانت بعنوان: " فاعلية برنامج أنشطة ترويحية ساعدت على خفض السلوك العدوانى لدى عينة من أطفال المناطق العشوائية"، وكانت عينة الدراسة تتكون من 20 طفلاً أعمارهم من 5: 7 سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة.

وكان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وبعد تطبيق المقياس لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن بعد تقديم الأنشطة الترويحية فى البرنامج بدأ عدد من أطفال المجموعة التجريبية ينخفض لديهم السلوك العدوانى على عكس المجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج.

ويرى الباحث – من خلال عرضه للنظريات والدراسات السابقة وأسباب وطرق التغلب على مشكلة العدوان – بأن السلوك العدوانى عند الطفل سلوك طبيعى وهو غريزة فى الطفل (وجهة نظر التحليل النفسى – فرويد) ولكن ما يقوي هذا

السلوك ويدعمه هو البيئة التى يعيش فيها الطفل وأسلوب تنشئته وطريقة تعامل الوالدين معه، وهذا ما أكدته (نظرية باندورا فى التعلم الاجتماعى)، حيث إن الطفل يعيش ليلاحظ ويتعلم من نماذج حوله، فهو لا يعى الضغوط النفسية التى يمر بها الوالدان فى حياتهما وأثر هذه الضغوط على العلاقة بينهما، فيتعلم منهما العنف فى التعامل والتوتر والغضب والتمرد.

ولا بد من إعطاء فرصة للتواصل وفهم تفكير الطفل وإدراكه للسلوك العدوانى الذى قام به تجاه الآخرين فى جو يسمح له بالتفهم لما يؤديه من سلوكيات خاطئة بعيداً عن العقاب والعنف والإساءة اللفظية أو البدنية أو الإهمال،وبدلاً من الانشغال عن الطفل بالأمور الحياتية، ولا نعطى له الحق فى قضاء وقت معه للتقارب والفهم والتغلب على الصراعات والتوترات التى يشعر بها، لا بد من الاستمتاع بقضاء الوقت معه عن طريق اللعب والقيام بالأنشطة المختلفة التى بها تتحق الفرصة لأن يكون الطفل على طبيعته وتلقائيته ونفهم ما بداخله. وبالتإلى نخفض سلوك العنف والعدوان لديه.

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً : منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة طبعيه الدراسة وأهدافها وباعتباره يهتم بوصف الظاهرة، وبما أن لهذا المنهج عدة أساليب قد تم اختبار الأسلوب الارتباطي للتعرف عن مدى العلاقة بين " أساليب المعاملة الوالدية, والسلوك العدواني،

ثانياً : أدوات الدراسة :

1.مقياس الأساليب المعاملة الوالدية :

استخدم الباحث في هذه الدراسة اختبار أساليب المعاملة الوالدية من إعداد

(محمد البيومي محمد) ويتكون هذا المقياس من (40) فقرة معظمها تتمثل في المعاملة السوية والأخرى في المعاملة اللاسوية ويقوم المفحوص بوضع (✓) أمام الفقرة التي تناسبه .

ثالثاً : صدق وثبات الأداة :

للتحقق من صدق الاختبار استخدم الباحث (الصدق الظاهري) : أي عرض الاختبار على مجموعة منالخبراءوالاساتذه بقسم علم النفس من ذوى الخبرة في مجال العلوم النفسية والتربوية، حيث دلت النتائج إلى صلاحية فقرات الاختبار.

ثبات الاختبار :

للتحقق من ثبات الاختبار تم حساب معامل الثبات على عينة استطلاعية تكونت من (40) طالباً وطالبة وقد احتسب معامل الثبات باستخدام معادلة " ألفا " إذ بلغت (0.85) مما يجعله ملائماً لاستخدامه في هذه الدراسة

-طريقة تطبيق تصحيح الأداة :

1.مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

بعد إتمام توزيع أداة الدراسة (مقياس أساليب المعاملة الوالدية، على عينة الدراسة وتوضيح تعليماتها) أشرف الباحث بنفسه موضحاً ضرورة اختيار إحدى العبارات الملائمة لفقرات الاختبار وذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة التي يختارها حيث (نعم) تأخذ (2) و (لا) تأخذ (1) أما الفقرات السلبية (نعم) تأخذ (1) و (لا) تأخذ (2) .ويتكون المقياس من (40) فقرة والحد الادنى 20 درجة والحد الأعلى 80 درجة

2.مقياس السلوك العدواني

استخدم الباحث اختبار السلوك العدواني من إعداد (عبد اللطيف اللعثامنه) ويتكون هذا المقياس من (31) فقرة تتمثل كل فقرة مجموعة من الخيارات،

ويقوم المفحوص بوضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي يناسبه .

صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة تم استخدام " الصدق الظاهري " : أي تم عرض الاختبار على مجموعة الأستاذة بقسم علم النفس ذوي الخبرة والكفاءة بحيث دلت نتائج التحكيم إلى صلاحية فقرات الاختبار بعد تعديلها .

-ثبات الاختبار :

لقياس معامل الثبات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالباً وطالبة وقد احتسب معامل الثبات بمعادلة " ألفا "وقد بلغت (0.75) وهو معامل ثبات مقبول مما يجعله ملائماً لاستخدامه في هذه الدراسة.

-طريقة تطبيق تصحيح الأداة :

2. اختبار السلوك العدواني:

يتضمن البعد اللأول والثاني 14 فقرة، أما البعد الثالث فيتضمن 13 فقرة ويتم الاجابة على البنود في أربع درجات وتتتمثل في أربع مستوياتوهي (كثيراً- قليلاً- نادراً- أبداً) ويتم توزيع الدرجات من (أبداً -1، نادراً -2، قليلاً – 3، كثيراً – 4) والدرجة الكلية للاختبار تساوي 114درجة والدرجة الدنيا تساوي 27 درجة.

رابعاً : مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة من مجموع طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة قماطة للعام الدراسي (2017 – 2018) والبالغ عددهم (150) طالب والموزعين على النحو التإلى :

جدول رقم (1)

يوضح مجتمع الدراسة (عدد طلاب مدرسة ابوبكر الصديق)

مدرسة ابوبكر الصديق	الذكور	الاناث	المجموع
الصف الأول . الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس (الشق الاول)	53	34	87
السابع، الثامن، التاسع (الشق الثاني)	31	27	58
المجموع	84	59	145

خامساً : عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة عشوائياً وبالطريقة النسبية الطبقية ليتم التجانس بين العدد الكلي لمجتمع الدراسة، وبنسبة تصل إلى (20 %) من المجتمع الكلي لمجتمع الدراسة والبالغ عدده (145) طالباً فكان عدد أفراد العينة (29) طالباً ,وطالبة

المعالجة الإحصائية :

لمعالجة بيانات الدراسة والتحقق من صحة فروضها استخدمت الطرائق الإحصائية الوصفية والإستنتاجية والمتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي وANOVA)، اختبار أقل فرق معنوي، اختبار (t .test، وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S).

نتائـــج الدراســـة

الفرض الاول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين

أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني .

جدول رقم (2)

يوضح معاملات الارتباط بين متغير أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني.

المتغير	أساليب المعاملة الوالدية	السلوك العدواني	مستوى الدلالة
أساليب المعاملة الوالدية		0.444	0.05

يتضح من خلال عرضنا للجدول السابق بأن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني، وبحسب قيمة معامل الارتباط والتي بلغت (0.444) وقيمة أحتمال الخطاء تساوي (0.000) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى أفراد العينة . أي كلما تكون معاملة الوالدين لأبنائهم غير السوية القائمة على أساس النبذ والأهمال والتذبذب في المعاملة والتدليل والقسوة والعقاب وغيرها من الأساليب اللاسوية تجعل الطفل يفقد ثقتة بنفسة وتضطرب علاقتة مع الاخرين ويشعر بالدونية وتدفعه إلى السلوك العدوانيتتفق هذه النتائج مع ماوصلت إلى ه نجية الشيباني، وكما تؤثر العلاقات داخل الآسرة ووجود حالات تصدع وطلاق يؤثر على نفسية الأبناء ويساهم في ظهور السلوك العدواني كما أن غياب الأب لفترة طويلة وعلاقة الوالدين من جهه وبينهم وبين الآبناء من جهه أخرى تقوم على أساس الشجار والخصومات ولاسيما أمام أعين الطفل يساعد ذلك على ظهور العدوان سواء داخل المنزل أو خارجه فالطفل الذي يتم معاقبتة على العدوان في المنزل يمارس العدوان في أماكن أخرى .

الفرض الثاني – توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات أفراد العينة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني وفق نتغير الجنس (ذكور – إناث)

جدول رقم (3)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجات التي حصل عليها الطلاب، والمتوسطات الحسابية للدرجات التي حصلت عليها الطالبات على مقاييس أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني .

المقياس	الطلاب		الطالبات			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	Tقيمة	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	52.66	6.77	50.21	5.98	3.33	0.05
أساليب المعاملة الوالدية	37.33	8.7.02	40.45	7.10	2.76	0.05

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها الطالبات على مقياس السلوك العدواني حيث كانت درجة المتوسط عند الذكور (52.66) وهي قيمأكبرمن متوسط الاناث والتي بلغت (50.21) بالمقارنة بين هذين المتوسطين بلغت قيمة(ت) تساوي 3.33 وهي دالة احصائيا وجاء هذا الفرق لصالح الطلاب الذكور وهي قيمة دالة عند مستوى 0.05 على

مقياس السلوك العدواني أي كانوا أفراد العينة الذكور أكثر عدوانية من الإناث ويمكن تفسير هذه النتيجة للاستعداد الوراثي والجيني للذكور إضافة لاندماج الذكور بالمحيط الاجتماعي ونوع التنشئة الاجتماعية اللاسوية تزيد من سلوكياتهم العدوانية .

وأيضاً كانت النتائج المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية كانت النتيجة لصالح الطالبات لقد بلغت قيمة المتوسط للطالبات (40.45) وهي اعلى من قيمة متوسط الذكور وقيمة (ت) بلغت (2.76) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05)

التوصيات :.

1.ضرورة العمل على إنشاء وحدة إرشاد نفسي بالمدرسة، وذلك لتقديم خدمات الارشاد النفسي للطلاب.

2.إعداد كوادر فنية مؤهلة للتعامل مع مشكلات الطلاب بأسلوب علمي منظم.

3.العمل على القيام بنشاطات ترفيهية وثقافية وتربوية داخل المدارس، مما يقلل من مشكلات الطلاب.

المقترحات:.

1.إجراء دراسات على عينات من مراحل تعليمية أخرى لتبيين العلاقة بين أساليب المعاملة والسلوك العدواني.

2.إجراء دراسات ارشادية أسرية بهدف توعيتها بأهمية أسلوب المرونة والديمقراطية مع أبنائهم .

3. إعداد برامج إرشادية وعلاجية لخفض السلوك العدواني لطلاب المدارس الابتدائية.

قائمة المصادروالمراجع

1.إحسان أحمد الآغا، (1974)، البحث التربوي ، المقدر، غزة

2. .أحمد أبو أسعد، أحمد عربيات (2009). نظريات الإرشاد النفسى والتربوى. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3. .أحمد خليل القرعان (2004). الطفولة المبكرة (خصائصها – مشاكلها– حلولها) دار الإسراء للنشر والتوزيع.

4. أشرف محمد عبدالحميد (2007) الصحة النفسية للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض

5. أماني إبراهيم الدسوقى (2004). فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف بعض المشكلات السلوكية لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه – معهد الدراسات للطفولة جامعة عين شمس.

6. أمينة أحمد قريميدة، (2008) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة أكاديمية الدراسات العليا .

7. انشراح عبدالله دسوقي، (1996) الفرق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الخصية، مجلة علم النفس، القاهرة

8. حامد عبدالسلام زهران، (2005) علم النفس الاجتماعي) عالم الكتب، القاهرة.

9.. حامد عبدالسلام زهران (1979) الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة

10. حسام خزعل، (2001) سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة.

11. حكمت الحلو (2009). مشكلات الأطفال السلوكية فى البيت والمدرسة، دار النشر للجامعات.

12 . خالد خليل الشيخلى (2005). المشكلات السلوكية لدى الأطفال الظاهرة – الوقاية – العلاج. دار الكتاب الجامعى. القاهرة

13. زكريا الشربينى ويسرية صادق (2002). تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملته ومواجهة مشكلاته. دار الفكر العربى القاهرة.

14. .سامى محمد ملحم (2002). مشكلات طفل الروضة، التشخيص والعلاج، دار الفكر، القاهرة

15. سلوى محمد عبد الباقى (2007). فن التعامل مع الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب.

16. سناء حامد زهران(2011) الصحة النفسية والأسرة، عالم الكتب، القاهرة.3

17. سهير كامل أحمد، شحاته سليمان(2008).تنشيئة الطفل وحاجاتة بين النظرية والتطبيق، دار الفتح للتجليد الفني، الاسكندرية.

18. شحاته سليمان محمد، (2008) تنشيئة الطفل وحاجاتة بين الواقع والمأمول، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية

19.عبدالعاطي حسن مصطفى، (2004) الأسرة ومشكلات الابناء، دار المعارف، القاهرة.

20. طه عبدالعظيم حسين(2010) استراتيجيات إدارة إدارة الغضب والعدوان، دار الفكر، الاردن

21. عبد الرحمن سيد سليمان، إيهاب الببلاوي(2010) الآباء والعدوانية لدى الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

22 .عبدالعاطي حسن مصطفى، (2004) الأسرة ومشكلات الابناء، دار المعارف، القاهرة.

23. علاءالدين محمد حسن، (2002) الأساليب اللازمة لإكتشاف الموهبين والمتوافقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في إكتشافهم،

المؤتمر العلمي الخامس، جامعة عين شمس.

24. عماد محمد مخيمر (2011)علم النفس الاجتماعي التطبيقي، الانجلو المصرية، القاهرة.

25. فاطمة المنتصر الكتاني، (2006)، الاتجاهات الوالدية في التنشيئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، دراسة ميدانية، عمان الأردن.

26. محمد النوبي محمد (2010) التنشيئة الأسرية وطموح الابناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء، عمان الأردن.

27. محمد علي كامل (2006)، الأبناء ومشكلات الأبناء في الميزان السيكولوجي بين الفهم والمواجهة، مكتبة ابن سينا، القاهرة

28. مصطفى حسن فهمي، (1974) التوافق الشخصي والأجتماعي، الانجلو المصرية، القاهرة

29. مصطفى نوري القمش، خليل عبدالرحمن المعايطة(2011) تعديل السلوك العدواني عند الاطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

30. هدى محمد قناوي (2008) الطفل تنشيئتة وحاجاتة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة